دراسة تحليلية لواقع عمادة شئون الطلاب

بجامعة الملك فيصل بالدمام – المملكة العربية السعودية

أ . د. عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى

د. فائز بن سعد الشهري

جامعة الملك فيصل – الدمام

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام من وجهة نظر موظفي العمادة ، وكذلك طلاب الجامعة للتعرف على واقع الأنشطة الطلابية بالعمادة وأهميتها إيمانا منا بأهمية دور العمادة وارتباطها المباشر بحياة الطالب ومستقبله، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية عددها (٤٠١ طالب وموظف) من خلال استبانة أعدت لذلك خلال العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

وقد أوضحت نتائج اختبار كا٢ لكل من المحاور الأربعة لاستبانة الدراسة المتمثلة في التنظيم الإداري، والإمكانات المالية، والمنشآت والخدمات الطلابية، ومشاركة طلاب الجامعة إلى وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات تلك المحاور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، باستثناء بعض الفقرات في بعض المحاور. وحول متغيرات الكلية ، والمهنة، والتخصص فلم يكن هناك فروق تذكر وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو نظرة عينة الدراسة تجاه واقع محاور الدراسة الأربعة.

وحول قياس العلاقة بين المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة) ومحاور الدراسة الأربعة. فقد أوضحت نتائج تحليل التباين ألآحادي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني أن المستوى الدراسي كان له تأثير على إجابات الطلاب على كل محور من محاور الاستبانة الأربعة، وذلك على التوالي: الإمكانات المالية، المنشآت والخدمات الطلابية، التنظيم الإداري، ومشاركة طلاب الجامعة.

ويوصي الباحثان بإجراء مزيد من الدراسات حول أهمية أنشطة عمادة شئون الطلاب المختلفة على تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي والنفسي والجسمي ،من خلال بعض الدراسات الميدانية وبمشاركة من الطلاب أنفسهم.

مقدمة :

تهتم جميع الدول بعناصر الثروة البشرية، ومواردها في تنمية وازدهار مكانتها، وتبذل وسائل متعددة من الرعاية، والتنمية للقوى البشرية، إلا أن اهتمامها يكون بدرجة أكبر نحو عنصر الشباب حيث يمثل المصدر الأساسي لنهضة الأمة، ومعقد آمالها. لذلك فإن التفكير في توجيه الشباب توجيها عمليا صالحا وإعداده لتحمل أعباء الحياة ليس بأقل قيمة من التفكير في أعظم المشروعات الاقتصادية التي تنقذ الأمم من الجهل والفقر، لأن إعداد الشباب الصالح هو مشروع الحياة المستقبلية للأمم التي تجد فيها الضمان لصيانة ما قامت ببنائه.

إن مرحلة الشباب كأي مرحلة عمرية أخرى في حياة الإنسان لها صفاتها التي تميزها من سمات شخصية، وانفعالية، وعقلية، وغيرها. وتخضع هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد للعديد من التيارات بسبب التغيرات الحضارية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي تمر بها المجتمعات من فترة إلى أخرى، ومن المفروض أن تترك هذه المتغيرات بصماتها في حياة المجتمعات عامة والشباب بصورة خاصة.

وقد شهد المجتمع السعودي خلال السنوات القليلة الماضية تغيرات متعددة بفضل التقدم الاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، الذي أحدث تطورا ليس فقط في الجانب المادي، وإنما في الجوانب الإنسانية – غير أن هذا التغيير– لسوء الحظ صحبته زيادة حدة مشكلات الشباب، تمثلت في الاضطرابات العائلية، والعنف، والمشاكل الاجتماعية، وغيرها.

لذا تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الطلاب لتحمل المسؤولية ولكسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمستلزمات العصر من علوم وتقنية ، كما أنها فترة إعداد الطالب وتأهيله لمواجهة متطلبات المجتمع، وتأهيله علميا واجتماعيا، ونتيجة لطول وقت الدراسة يعيش الطالب مجهد الفكر ، لذا فهو

بحاجة إلى إشباع حاجاته ورغباته الضرورية للترفية عن نفسه في هذا العصر المليء بالتوتر وشتى الضغوط النفسية المختلفة.

إن ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة يعد من أهم مجالات استثمار وقت الفراغ ومن العوامل الهامة التي تسهم في الارتقاء بالمستوى العقلي والصحي والجسمي والنفسي للطالب. كما أن استثمار وقت الفراغ خاصة بين الشباب من الأهمية بمكان حيث يؤكد درويش ولحماحمي (١٩٨٦) بأن مستقبل أي مجتمع من المجتمعات يتوقف إلى حد كبير على كيفية قضاء أجياله لساعات الفراغ الحر بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالفائدة المرجوة . ولكن على النقيض من ذلك، يزداد عزوف الطلاب عن الرغبة في الاشتراك في الأنشطة الطلابية المختلفة أثناء وقت الفراغ ، على نطاق المستوى الجامعي .

وتعد مسألة إعداد الطلاب من الأمور المهمة التي كانت وما زالت تشغل بال التربويين، والمسئولين، وأصحاب القرار في جميع المجتمعات، وقد كانت هذه القضية و لا تزال محور نقاش العديد من رجالات الدين، والآباء ، والعلماء، والمفكرين من خلال العديد من الندوات، والمؤتمرات، والأبحاث، والكتب وغيرها، ومن الأمور التي قد يتفق عليها الكثير من التربويين أن إعداد الشباب يجب أن يبنى على معرفة صحيحة بواقعه وخصائصه، واتجاهاته، وميوله، وحاجاته النفسية، والاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، وغيرها، والتعرف على مصادر إشباعها (الغازي، ٢٠٠م، غانم، ١٩٩٩م، شلاش، ١٩٩٦، عبد الهادي، ١٩٩٦).

وفي عالمنا المعاصر، ونتيجة لتعدد الثقافات وتنوعها، فإن الطالب السعودي يواجه مشكلات أكثر عددا وأكبر حجما من الطالب في الأمس، وهذا ناتج عن مشكلات العصر التي نعيشها من بطالة، وزيادة وقت الفراغ، وتقلبات اجتماعية واقتصادية وهذه العوامل قد تترك آثارا سلبية على حياة الشباب وتطلعاتهم المستقبلية، من عدم مواصلة التعليم الجامعي، وعدم وجود فرص عمل بعد التخرج أو خلال الإجازات الصيفية، وعدم القدرة على الزواج، وضعف الدخل

الشهري ، وعدم وجود مكان لقضاء وقت الفراغ حيث يؤكد السدحان (٢٠٠١) ، والعبيدي (١٩٩٠م)، والشيباني (١٩٧٣م (أن نسبة كبيرة من الانحرافات، وتعاطي المخدرات ترتكب بقصد الاستمتاع بوقت الفراغ، أو الحصول على وسائل تهيئ الاستمتاع به. وقد يخلق لدى الطالب العديد من الأساليب السلوكية المختلفة للتوافق مع هذه المشكلات، ونقصد بذلك التوافق هنا التخلص من التوترات التي قد تسببها تلك المشكلات، فتصدر منهم استجابات قد تكون في معظم الأحيان غير سوية لا تتناسب مع عرف المجتمع كممارسة بعض الأساليب التي تتعارض مع القيم، والعادات والتعاليم الإسلامية، وكثرة السفر للخارج، إلا أنها قد تكون الوسيلة الوحيدة المتاحة لبعض الشباب للتعامل مع المشكلات المتواترة (الجوير: ١٩٩٩م، المفدى: ١٩٩٣م ، سعد، ١٩٨٩م، محمد: ١٩٨٥م).

وتبرز أهمية الدراسة الوصفية من حيث ضرورة توفير معلومات كافية عن اهتمامات الطلاب ، من أجل وضع الخطط ، ورسم السياسات الخاصة بهم، التي من شأنها أن تساعد القائمين في العمادة على إدراك حاجات ورغبات الطلاب، ومن ثم التعامل معها بمستوى من الوعي، والمسؤولية، والإسهام في تقديم الحلول التي تنشط من واقع الخدمات والأنشطة الطلابية في الجامعة.

مشكلة وأهمية الدراسة :

تهتم جامعة الملك فيصل كبقية الجامعات السعودية بالطالب من حيث إعداده من الناحية الأكاديمية والتربوية والاجتماعية والنفسية على السواء وذلك من خلال الخدمات والأنشطة الطلابية المتنوعة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وغيرها.

إن ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة أثناء وقت الفراغ من العوامل المهمة التي تسهم في الارتقاء بالمستوى الحيوي للطالب بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا. كما تكسبه السعادة والسرور والانفعالات الإيجابية السارة وتجعله قادرا على

التوازن. كما أن تخصيص وقت لممارسة نوع من أنواع النشاط البدني أو الاجتماعي أو الثقافي أو الفني يعتبر دعامة من دعامات الحياة المتزنة ، حيث يساعد الطالب على الاحتفاظ بتوازنه النفسي، كما يخفف من التوتر العصبي الناتج عن الدراسة ، كما أنه وسيلة تجعل الطالب أكثر حيوية وإنتاجا.

وإذا استعرضنا مستوى الممارسة للأنشطة المختلفة بالجامعة فإننا نجد أن القلة من الطلاب تطرق الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية تحت التشجيع والإغراء ، كما تبين للباحثين خلال فترة عملهما بعمادة شئون الطلاب عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية المختلفة في العمادة – وفي حدود علم الباحثين – لا توجد دراسة ناقشت المشكلة الحالية.

وعمادة شؤون الطلاب من العمادات المساندة بالجامعة وقد شملتها دراسة التقييم الذاتي من خلال المشاركة في جلسات العصف الذهني والمقابلات الشخصية حيث شارك الباحثان لجانَ فرق العمل المسئولة عن عمل الدراسة الذاتية ووضع الخطة الاستراتيجية للجامعة بالدمام. لذا تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع عمادة شئون الطلاب من وجهة نظر إداري وموظفي العمادة ، وكذلك طلاب الجامعة للتعرف على واقع الأنشطة الطلابية بالعمادة وأهميتها إيمانا منا بأهمية هذه المتغيرات وارتباطها المباشر بحياة الطالب ومستقبله. هذا وسوف يقوم الباحثان باستطلاع آراء موظفي العمادة وطلاب جامعة الملك فيصل بالدمام من خلال دراسة وصفية حول واقع عمادة شئون الطلاب الحالي والمستقبلي في ضوء المتغيرات الجديدة باعتبار عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام مستقلة عن عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالأحساء.

أهداف الدراسة :

تتلخص أهدف الدراسة فيما يلي :

١. التعرف على واقع مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بعمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام.

٢. التعرف على الفروق بين آراء الطلاب وموظفي العمادة نحو أهمية الأنشطة الطلابية التي تقدمها عمادة شئون الطلاب بالجامعة بالدمام.

٣. تقدير مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية كما يراها الطلاب في ضوء متغيرات الدراسة المتمثلة في الكلية، والمستوى الدراسي، والخبرة ، والمهنة.

٤. التوصيات والمقترحات التي تقدم من قبل الطلاب وموظفي العمادة في الجامعة بهدف رفع مستوى المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة.

تساؤلات الدراسة :

١. ما هو واقع مستوى مشاركة طلاب جامعة الملك فيصل في الأنشطة الطلابية، وكذلك موظفي العمادة في خلال المحاور الأربعة للاستبانة بالعمادة في الدمام؟.

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الكلية (كلية الطب ، وطب الأسنان، والعلوم الطبية، والعمارة)؟

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة)؟

الدراسات السابقة:

قام المصطفى، والساعاتي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الشباب (٤٦٧٠ شابا) في المنطقة الشرقية من مختلف فئات المجتمع مع اختلاف أدوارهم، وبيئاتهم الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أهمية كل من المشكلات الأسرية التي بلغت (٤٧,٦٣٪)، والمشكلات المدرسية/الجامعية (٥٦,١٣٪)، و المشكلات الاجتماعية (٦٠,٠٩٪)، والمشكلات الاقتصادية (٧٤,٨٨٪)، والمشكلات الدينية (٥٧,٤١٪). وحول أهم الاستراتيجيات والبدائل التي يعتمد عليها الشباب في المنطقة الشرقية للمواجهة فقد تمثلت في طلب المساعدة من الأصدقاء، والتهرب من مواجهة المشكلة، والاتكال، والاقتصاص من المجتمع، وحل المشكلات بالطرق الفردية. بينما تمثلت مصادر إشباع الحاجات التي يعتمد عليها الشباب التي بلغت ٥٠٪ فما فوق، تمثلت في المشاركة في البرامج الشبابية، والانترنت، وقيادة السيارة، والنقال وغيرها.

وقد أجرى السبيعي (٢٠٠٥) دراسة بهدف التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود من خلال استبانة أعدت لذلك.

وقد تلخصت نتائج الدراسة في أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة ضعيف بصفة عامة، وأن أكثر الأنشطة الطلابية ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية. كما أكدت النتائج أيضا أن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى لنوع الكلية، ونوع الإقامة كالسكن الجامعي من عدمه. أما اختلاف المستوى الدراسي، واختلاف المعدل التراكمي فلم يكن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية. وأن من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة الطلابية عدم التشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس، وعدد الساعات الدراسية، وعدم التقدير من الجامعة.

قام الباز (٢٠٠٤) بدراسة تهدف إلى التعرف على أزمة الشباب الخليجي وإستراتيجية المواجهة، وقد تناولت الدراسة مشكلات الشباب واحتياجاتهم وذلك بهدف بناء إستراتيجية لمواجهة تلك الأزمة. وقد أكدت نتائج الدراسة أن الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي يمثل نسبة كبيرة في التركيبة السكانية في المجتمعات الخليجية، وأن النسبة في نمو مستمر. كما أكدت النتائج أن أفضل أسلوب للتعامل مع أزمة الشباب هو توجيه الجهود لمعالجة المسببات والجذور والاهتمام بالعمليات والمراحل السابقة للمشكلات بدلا من التركيز على المشكلات نفسها، ويتمثل ذلك في تبني استراتيجيات لمواجهة المشكلات من جذورها والتعامل مع مسبباتها.

وقد تلخصت مشاكل الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي في الضغوط الاجتماعية، وعدم المساواة في الفرص بين الشباب، والفقر، وفشل الحكومات في إيجاد العمل المناسب الذي من خلاله يستطيع تأمين حياة كريمة، ويعد التطرف الديني من أهم المشاكل.

أجرى الديراني (٢٠٠٣) دراسة بهدف معرفة أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١١٤٠ طالبا وطالبة بجامعة الشارقة من خلال استبانة أعدت لذلك.

وقد تلخصت نتائج الدراسة من أن هناك عددا من الأسباب الشخصية والدراسية والتنظيمية التي تحول بين الطلبة وبين مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الطلابية المختلفة التي تقدمه الجامعة لهم. وقد تلخصت في التالي، عدم وجود الوقت الكافي، كثرة الواجبات الدراسية، كثرة عدد الساعات التي يسجلها الطالب في الفصل الدراسي، تعارض أوقات الأنشطة مع المحاضرات، الخوف من تدني المعدل، عدم وجود الدعم المادي، عدم التشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود حوافز معنوية للمتميزين منهم.

كما أجرى سرور (٢٠٠٠م) دراسة للتعرف على السلوكيات الخطرة غير الصحية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، عن طريق استبانة وزعت على (٦٣١ طالباً) اختيروا بطريقة عشوائية. وقد أوضحت الدراسة أن نسبة عالية من المراهقين يمارسون سلوكا خطرا فيما يتعلق بسلوك السلامة، والعنف، والتدخين، ولا يمارسون سلوكا صحيا كالسلوك الغذائي، واللياقة البدنية. كما أكدت نتائج الدراسة أن العديد من المراهقين لا يجيدون استغلال وقت الفراغ، وأن ممارسة السلوكيات الخطرة هو نتاج تأثير الرفاق.

وقد تلخصت طموحات عينة الدراسة من المراهقين إلى أهمية توفير الأندية الرياضية، والثقافية، والعلمية.

وقد أجرى المصطفى (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تحديد الأسباب التي تعوق طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عن ممارسة الأنشطة البدنية ، وكذلك التعرف على الوسائل التي تحفز أو تشجع الطلاب على المشاركة الفعلية في الأنشطة البدنية، وذلك من خلال عينة عشوائية مكونة من ٣١٤ طالبا.

وقد أوضحت النتائج أن أهم أسباب عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية هو بعد السكن الطلابي عن الحرم الجامعي ، بالإضافة إلى قلة الإمكانات والأدوات وعدم وجود الصالات الجاهزة ، والمدربين المتخصصين في المجال الرياضي .

وأن أهم المقترحات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى المشاركة الرياضية في جامعة الملك فيصل هو توفير السكن الطلابي داخل الحرم الجامعي ، بالإضافة إلى المقترحات الأخرى كتوفير الملاعب والصالات الرياضية الجاهزة، وفتح قسم للتربية البدنية ، والاهتمام بالطلاب الرياضيين ، وتوفير المدربين المؤهلين ، وأخيرا زيادة عدد الساعات الأكاديمية للتربية البدنية في الجامعة .

كما قام المفدى (١٩٩٣م) بدراسة للتعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في المدرسة، والأصدقاء، والأندية، والجماعات خارج المدرسة، والتلفزيون والفيديو، وقراءة الكتب، والمحاضرات والندوات، والعبادات، والعمل في غير وقت المدرسة، والأسرة للشباب من الذكور والإناث (١٩٠٧ شاب وشابة) في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وقد تلخصت نتائج الدراسة الحالية في أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة في ستة مصادر من مجموع المصادر العشرة. مما يدل على الاختلاف بين الذكور والإناث في ما تحققه تلك المصادر من إشباع حاجاتهم النفسية. أما بالنسبة للطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية، فقد أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

أجرى كل من ايركسون و والكر (Erikson & Walker. 1992) دراسة حول البناء التنظيمي للمؤسسة التربوية ودورها في تأهيل الطلاب اجتماعيا. وقد توصل الباحثان إلى أن الطلاب الذين كانت تربطهم علاقات رسمية وجامدة كانوا أقل انتماء للبيئة المدرسية، في حين أن أولئك الذين يتواصلون مع مدرسيهم ويشاركونهم الأنشطة ويناقشوهم في قضايا مختلفة كانوا أكثر شعورا بالسعادة وانتماء لمدرستهم، ومدرسيهم، وزملائهم.

كما توصلت الدراسة إلى أن العمل مع مجموعة من المدرسين بدلا من مدرس واحد يزيد من اندماج الطالب وانتمائه للبيئة التربوية خاصة حينما يشارك في مسؤوليات المدرسة وأنشطتها مما يؤدي إلى القضاء على مشاعر الاغتراب لدى الطلاب.

وقد قام الأبحر (١٩٨٩) بدراسة اتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل نحو النشاط الرياضي عن طريق دراسة مجموعة من الأبعاد مثل الأهمية والغرض

من الأنشطة الرياضية، و كذلك دور أسر الطلاب في تحديد اتجاه أبنائهم نحو الأنشطة الرياضية. وقد أكد الأبحر بأن اتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل نحو الأنشطة الرياضية غير واضحة. كما أوصى بأهمية إجراء دراسات لمعرفة الأسباب لتقويمها ووضع الخطة والتصور العام لتعميق مفهوم وأهمية الأنشطة الرياضية للطلاب . كما أوضح الأبحر أهمية دور وسائل الإعلام الرياضي وأثره في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الرياضية بهدف زيادة الاهتمام حتى يستطيع جذب اهتمام الطلاب ودعم اتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية الذي يبدو ضعيفا بالنسبة لطلاب الجامعة.

كما أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو تأثير أسرهم في اتجاهاتهم الرياضية مازال ضعيفا، ولم يصل بعد إلى القوة الكافية التي يمكن أن توصف بالثبات النسبي، وقد عزا ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ونظرته السلبية نحو الأنشطة الرياضية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتظمين في كليات الطب والعلوم الطبية والعمارة بجامعة الملك فيصل بالدمام في مرحلة البكالوريوس الذين قدر عددهم بحوالي (١٥٥٠) طالبا حسب إحصائية العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ للجامعة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة وذلك من كليات (الطب،٨٥ طالبا ، العلوم الطبية ٦٠ طالبا ، والأسنان ٢٩ طالبا)، (وكلية العمارة ٢٠٩ طلاب) ، وقد تم توزيع حوالي ٦٥٠ استمارة وقد تم إعادة ٥٤٧ استمارة ، كما تم استبعاد (١٠٣) استمارة لعدم استكمالها الشروط، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفية الشروط، (٤٠١استمارة) ، انظر الجدول رقم (١) يوضح وصف العينة، وكذلك عدد أفراد العينة حسب كل كلية والنسب المئوية.

الجدول رقم (١)

عينة الدراسة والنسب المئوية حسب متغيرات الجنس والعمر والمهنة

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة ٪
المهنة	موظف	١٨	٤،٤٩
	طالب	٣٨٣	٩٥،٥١
	المجموع	٤٠١	٪١٠٠
الخبرة	١- ٥سنوات	٣	١٦،٦٧
	٥-١٠سنوات	١٥	٨٣،٣٣
	المجموع	١٨	٪١٠٠
	جامعي	١٥	٨٣،٣٣
	ثانوي	٣	١٦،٦٧
	المجموع	١٨	٪١٠٠
الكلية	الطب	٩٢	٢٢،٩٤
	العمارة	٢٠٩	٥٤،٥٧
	الطبية	٦٥	١٦،٢١
	الأسنان	٢٩	٨،٧٣
	المجموع	٤٠١	٪١٠٠

مرحلة بناء الاستبانة :

تم جمع بيانات الدراسة الحالية باستخدام استبانة أعدها الباحثان بما يتناسب وأهداف وتساؤلات الدراسة، وقد تم ذلك من خلال الخطوات التالية:

- إجراء مقابلات وحوارات مع الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بالعمادة، واجتماعات دورية مع رؤساء الأندية الطلابية بالعمادة، وكذلك مراجعة التقارير السنوية لعمادة شؤون الطلاب بالدمام للأعوام السابقة، والملاحظات التي ترد العمادة من الطلاب ومنسوبي الجامعة على موقع الجامعة الالكتروني ذات العلاقة بالأنشطة والخدمات التي تقدمها العمادة.
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة للتعرف على ما كتب عن دور عمادة شئون الطلاب في الجامعات الخليجية والعربية وكذلك السعودية بهدف الإطلاع واستخلاص بعض محاور الدراسة والعبارات المتضمنة تحت كل محور.
- تحديد المحاور الرئيسة والعناصر التي تندرج تحت كل محور وصياغتها في عبارات محددة.
- إعداد الصورة المبدئية للاستبانة وعرضها على بعض المحكمين المتخصصين في العملية التربوية وكذلك اللغة العربية وموظفي عمادة شئون الطلاب بالجامعة، وذلك للتأكد من مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله، وكذلك سلامة وصياغة العبارات ووضوحها، وكذلك اتساق العبارات الفرعية مع محاور الدراسة.

وعلى ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة، وقد تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي على النحو التالي:

المحور الأول: التنظيم الإداري ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثاني: الإمكانات المالية ويتكون من (٩) عبارات.

المحور الثالث: الإمكانات المادية (المنشآت والخدمات الطلابية) ويتكون من (١١) عبارة.

المحور الرابع : مشاركة طلاب الجامعة ويتكون من (١٩) عبارة.

هذا وقد أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٥١عبارة) متبوعة بثلاثة خيارات أوافق ، لا أوافق، لا رأي لي.

كما وقد أضيف تساؤلان مفتوحان على كل من المحور الثالث الإمكانات المادية (المنشآت والخدمات الطلابية)، وهو ما هي الخدمات التي ترغب أن تتوفر في عمادة شئون الطلاب؟ والمحور الرابع مشاركة طلاب الجامعة، وهو ما هي الأنشطة التي ترغب أن تدرج في الأنشطة الطلابية؟

صدق الأداة :

اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق وهما صدق المحتوى أو المضمون Content Validity وذلك بعرض قائمة الاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال التربية وعلم النفس. كما تم عرض الاستبانة أيضا على بعض موظفي عمادة شئون الطلاب بالجامعة وذلك بغية التحقق من وضوح الاستبانة ومناسبتها لأهداف البحث. وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات، ثم عرضت الاستبانة عليهم مرة أخرى بعد إجراء كل المقترحات للتأكد من موافقتهم عليها.

أما فيما يتعلق بالتجانس الداخلي للاستبانة Internal Consistency بين فقرات الاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط الاتساق Consistency Coefficient of Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للاستبانة من ناحية، وبين

درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمحور الذي يتضمنها من ناحية أخرى. كما تم حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس المختلفة. والجدول (٢) يوضح قيم ارتباط الاتساق بين درجة كل فقرة ودرجات جميع فقرات المقياس.

جدول (٢)

معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣٨	٠,٠١	٢١	٠,٤٠	٠,٠١	٤١	٠,٥٥	٠,٠١
٢	٠,٢١	٠,٠٥	٢٢	٠,٢٢	٠,٠٥	٤٢	٠,٤٦	٠,٠١
٣	٠,٢٤	٠,٠١	٢٣	٠,٢٥	٠,٠١	٤٣	٠,٥٢	٠,٠٥
٤	٠,٤٩	٠,٠٥	٢٤	٠,٥٠	٠,٠٥	٤٤	٠,٥٥	٠,٠١
٥	٠,٢١	٠,٠١	٢٥	٠,٣٩	٠,٠١	٤٥	٠,٥٦	٠,٠٥
٦	٠,٣٤	٠,٠١	٢٦	٠,٤٦	٠,٠١	٤٦	٠,٣٥	٠,٠١
٧	٠,٢٨	٠,٠١	٢٧	٠,٣٣	٠,٠١	٤٧	٠,٤٦	٠,٠١
٨	٠,٣٤	٠,٠١	٢٨	٠,٤٨	٠,٠١	٤٨	٠,٣٩	٠,٠١
٩	٠,٢١	٠,٠٥	٢٩	٠,٣٩	٠,٠١	٤٩	٠,٤٨	٠,٠١
١٠	٠,٣٩	٠,٠١	٣٠	٠,٢٦	٠,٠١	٥٠	٠,٣٩	٠,٠١
١١	٠,١٩	٠,٠٥	٣١	٠,٥٦	٠,٠١	٥١	٠,٥٢	٠,٠١
١٢	٠,٥٥	٠,٠١	٣٢	٠,٤٤	٠,٠١			
١٣	٠,٢٤	٠,٠١	٣٣	٠,٥٤	٠,٠١			
١٤	٠,٤٠	٠,٠١	٣٤	٠,٦١	٠,٠١			
١٥	٠,٥٠	٠,٠١	٣٥	٠,٤٢	٠,٠١			
١٦	٠,١٨	٠,٠١	٣٦	٠,١٩	٠,٠١			
١٧	٠,٢٢	٠,٠١	٣٧	٠,٤٣	٠,٠١			
١٨	٠,٤١	٠,٠١	٣٨	٠,٥٠	٠,٠١			
١٩	٠,٢١	٠,٠١	٣٩	٠,٦٩	٠,٠١			
٢٠	٠,٤٥	٠,٠١	٤٠	٠,٥١	٠,٠١			

كما قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة بعضها ببعض، ومجموع الأبعاد. والجدول (٣) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد

الاستبانة التي تراوحت نتائجها بين (٠,٩٧-٠,٩٥) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك تجانسا داخليا بين جميع فقرات الأداة، وهي نتائج صدق جيدة.

المحور الأول: التنظيم الإداري ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثاني: الإمكانات المالية ويتكون من (٩) عبارات.

المحور الثالث: الإمكانات المادية (المنشآت والخدمات الطلابية) ويتكون من (١١) عبارة.

المحور الرابع : مشاركة طلاب الجامعة ويتكون من (١٩) عبارة.

هذا وقد أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٥١عبارة) متبوعة بثلاثة خيارات أوافق ، لا أوافق ، لا رأي لي.

جدول (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة

رقم	محاور الاستبانة	١	٢	٣	٤
١	المحور الأول: التنظيم الإداري	–	٠,٩٧	٠,٨٩	٠,٩١
٢	المحور الثاني: الإمكانات المالي		–	٠,٨٩	٠,٨٨
٣	المحور الثالث: المنشآت والخدمات الطلابية			–	٠,٩٥
٤	المحور الرابع: مشاركة طلاب الجامعة				–

ثبات الاستبانة

تم حساب معاملات الثبات بإجراء اختبار معامل كرونباخ-ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل. وقد دلت النتائج على تمتع الاستبانة بمعامل ثبات (٠,٨٤٨)، وبالنسبة لمعاملات ثبات الأبعاد، فقد تراوحت ما بين (٠,٨٢١-٠,٩١٢) وهو معامل ثبات قوي مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ إلفا) كمؤشر للثبات لكل من مجالات الاستبانة

رقم	محاور الاستبانة	عدد فقرات البنود	معامل كرونباخ إلفا
١	المحور الأول: التنظيم الإداري	١٢	٠,٨٨٢
٢	المحور الثاني: الإمكانات المالية	٩	٠,٨٩١
٣	المحور الثالث: المنشات والخدمات الطلابية	١١	٠,٩١٢
٤	المحور الرابع: مشاركة طلاب الجامعة	١٩	٠,٨٢١
٥	المقياس ككل	٥١	٠,٨٩٨

نتائج الدراسة ومناقشتها :

قام الباحثان بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الأربعة وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، كما استخدم اختبار الدلالة كا٢ لقياس دلالة الفروق بين النسب المئوية التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبانة التي تم توزيعها إلى أربعة محاور.كما استخدم الباحثان تحليل التباين الآحادي بين كل محور من محاور الدراسة بالنظر إلى متغيرات الكلية، والمهنة ، وكذلك اختبار ((ت)).

للإجابة على التساؤل الأول – ما هو واقع مستوى مشاركة طلاب جامعة الملك فيصل في الأنشطة الطلابية ، وكذلك موظفي العمادة من خلال المحاور الأربعة للاستبانة بالعمادة في الدمام؟ فقد تم حساب قيم مربعات التكرار والنسب المئوية ، وكا٢ عند مستوى (٠،٠٥) لجميع فقرات المحور (أنظر الجدول رقم ٥)

أولا : النتائج المرتبطة بالتنظيم الإداري :

إن الهيكل الإداري والكوادر البشرية التي تقوم بالتخطيط والتنفيذ للخدمات والأنشطة التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب أمر ذو أهمية قصوى التي تنسجم

وطبيعة دور العمادة التي تساهم بشكل فاعل من خلال تنفيذ الأنشطة اللاصفية وبتكامل مع الأنشطة الصفية في تأهيل الطلاب للمشاركة بصورة إيجابية في التنمية الحالية والمستقبلية.

وهنا تأتي أهمية وضع إستراتيجية واضحة للعمادة وأساليب تنفيذ بوقت زمني محدد، تنفذ وتقيم وتتابع باستمرار من خلال هيكل إداري متكامل بكوادر بشرية متخصصة من أعضاء هيئة التدريس وموظفين يتمتعون بتخصصات تربوية ونفسية اجتماعية وترويحية يتم اختيارهم وفق معايير علمية وصفات نفسية واجتماعية وثقافية مميزة كالقدرة على الصبر والحوار وتقبل الرأي الآخر والنقد وإدراك المهام المناطة بهم وتحمل المسؤولية والرغبة في التعلم والتطوير للمساهمة في إنجاز العمل الإداري بكفاءة عالية.

يوضح الجدول رقم (٥) متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ممن أجابوا على أهمية التنظيم الإداري في تدعيم المشاركة الطلابية، حيث بلغت نسبة (غير موافق) (٥٨،٢٨٪) ، وقد بلغت الفقرة رقم (٩) (يوجد التعاون الإيجابي الكافي بين موظفي العمادة والطلاب بالجامعة) أعلى نسبة غير إيجابية من إجابات عينة الدراسة، بينما بلغت أدنى نسبة لاستجابات أفراد العينة الفقرة (رقم ٣) (هناك قصور في استيعاب موظفي العمادة لمفهوم الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة.).

كما يشير اختبار كا٢ إلى وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات هذا المحور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لصالح من أجابوا بـ (غير موافق) ، عدا الفقرة رقم (٤) (يساعد التشكيل الإداري الحالي في العمادة على تقديم الأنشطة والخدمات الطلابية حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لهذه الفقرة.

الجدول رقم (٥)

يوضح التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ لمحور التنظيم الإداري (ن=٤٠١)

رقم	المشكلات	أوافق		لا رأي لي		غير موافق		قيمة كا٢
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	
١	توجد أهداف محددة طويلة الأمد للعمادة لإدارة الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة.	٥٠	١٢,٤٩	٤٠	٩,٩٨	٣١١	٧٧,٥٦	×١٥١,٧
٢	تسهم اللوائح والأنظمة في قيام العمادة بدورها تجاه الأنشطة والخدمات الطلابية في الجامعة.	٣٠	٧,٤٨	١٠٠	٢٤,٩٤	٢٧١	٦٧,٥٨	×٩٣,٤
٣	هناك قصور في استيعاب موظفي العمادة لمفهوم الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة.	٢٨٠	٦٩,٨٣	٦٩	١٧,٢٠	٥٢	١٢,٩٧	×٨٤,٣٤
٤	يساعد التشكيل الإداري الحالي في العمادة على تقديم الأنشطة والخدمات الطلابية.	١٢٠	٢٩,٩٣	١٥٠	٣٧,٤٠	١٣١	٣٢,٦٧	٠,٤٢
٥	يوجد كادر وظيفي متخصص لموظفي العمادة بالجامعة	٤٠	٩,٩٨	٥٠	١٢,٤٩	٣١١	٧٧,٥٦	×٩٨,٨
٦	توجد كوادر مؤهلة متخصصة في العمادة تخطط وتشرف على الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة	٥٠	١٢,٤٩	٣٣	٢٩,٩٣	٣١٨	٧٩,٣٠	×١٥٨,٨
٧	توجد كوادر متخصصة في العمادة تنفذ الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة	٦٠	١٤,٩٦	٤٠	٣٩,٤٠	٣٠١	٧٥,٠٦	×١٤٨,٩
٨	تسعى العمادة لاستقطاب الكوادر الطلابية المؤهلة.	٥٠	١٢,٤٩	٩٠	٢٢,٤٤	٢٦١	٦٥,٠٩	×٧٤,٩٨
٩	يوجد التعاون الإيجابي الكافي بين موظفي العمادة والطلاب بالجامعة.	٣٠	٧,٤٨	٤٥	١١,٢٢	٣٢٦	٨١,٣٠	×٢٣٦,٩

١٠	تتمثل مشكلة العمادة في عدم رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة.	٥٥	١٣,٧٢	٧٠	١٩,٢٠	٢٦٩	٦٧,٠٨	×٥٧,٧
١١	تكرم العمادة الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بالجامعة.	٧٩	١٩,٧٠	٨٩	٢٢,١٩	٢٣٣	٥٨,١٠	×٥٤,٤٥
١٢	لا توجد لجنة متخصصة في العمادة لحل المشاكل الاجتماعية لطلاب بالجامعة	٢٩٠	٧٢,٣٢	٩٠	٢٢,٤٤	٢١	٥,٢٤	×٥٦,٩٠
المجموع		١١٣٤	٢٨٢،٨٧	٨٦٦	٢٦٧،٨	٢٣٣٩	٦٩٩،٣٣	
متوسط الاستجابات		٩٤،٥	٢٣،٥٧	٧٢,١٧	٢٢،٣٢	١٩٤،٩٢	٥٨،٢٨	

ثانيا : النتائج المرتبطة بالإمكانات المالية :

إن توفير الدعم المالي والميزانية الكافية من المتغيرات ذات الأهمية القصوى لتنفيذ برامج الأنشطة والخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب سواء ذلك من خلال الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية والتي تصرف من قبل الجامعة أو من خلال مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة الخاصة منها والعامة كالدعم والتبرعات، التي تقدم لعمادة شئون الطلاب وفق آليات وطرق متخصصة وبمتابعة إدارية ومالية وقانونية بالجامعة.

يوضح الجدول رقم (٦) متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ممن أجابوا على أهمية الإمكانات المالية في تدعيم المشاركة الطلابية، حيث بلغت نسبة (موافق) (٥٥,٣٦٪) ، وقد بلغت الفقرة رقم (١) ميزانية العمادة لا تكفي لتطوير الأنشطة الطلابية أعلى نسبة إيجابية من إجابات عينة الدراسة، بينما بلغت أدنى نسبة لاستجابات أفراد العينة الفقرة (رقم ٩) (عدم السرية الإدارية في حصول الطالب على الإعانات المالية يسبب حرجا للطلاب).

كما يشير اختبار كا٢ إلى وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات هذا المحور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لصالح من أجابوا بـ (موافق) ، عدا الفقرتين (٢ و ٤) (عدم وجود الدعم المالي من مؤسسات المجتمع من الأسباب التي تؤثر في تطوير الأنشطة الطلابية بالعمادة في الجامعة.) و (توجد حوافز مالية/معنوية كافية لموظفي العمادة بالجامعة) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لهاتين الفقرتين.

الجدول رقم (٦)

يوضح التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ لمحور التنظيم المالي (ن=٤٠١)

رقم	المشكلات	أوافق		لا رأي لي		غير موافق		قيمة كا٢
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	
١	ميزانية العمادة لا تكفي لتطوير الأنشطة الطلابية.	٣٥٠	٨٧,٢٨	٢٥	٦,٢٣	٢٦	٦,٤٨	×١٦٤,٤
٢	عدم وجود الدعم المالي من مؤسسات المجتمع من الأسباب التي تؤثر في تطوير الأنشطة الطلابية بالعمادة في الجامعة.	١٢٠	٢٩,٩٣	١٥٠	٣٧,٤٠	١٣١	٣٢،٦٧	٠,٤٢
٣	العمادة تقرر مبالغ مالية للأنشطة الطلابية لا تتفق وحجم المشاركات الطلابية الداخلية والخارجية المطلوبة بالجامعة	٣٤٣	٨٥,٥٤	٣٧	٩,٢٣	٢١	٥,٢٤	×١٦٦,٩٠
٤	توجد حوافز مالية ومعنوية كافية لموظفي العمادة بالجامعة	١٢٠	٢٩,٩٣	١٥٠	٣٧,٤٠	١٣١	٣٢,٦٧	٠,٤٢

٥	لا توجد حوافز كافية للطلاب تشجعهم على التعاون مع العمادة بالجامعة	٣٣٥	٨٣,٥٤	٣٩	٩,٧٣	٢٧	٦،٧٣	×١٤٨,٨
٦	لا تقدم العمادة سلف مناسبة لاحتياجات طلاب بالجامعة	٣٠٤	٧٥,٨١	٤٧	١١,٧٢	٥٠	١٢,٤٩	×١٣٨,٨
٧	تأخير صرف مبالغ السلف من أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة	١٩٠	٤٧,٣٨	٩٠	٢٢,٤٤	١٢١	٣٠,١٧	×١١٨,٩
٨	عزوف الطلاب عن السلف المالية بسبب صعوبة المتطلبات الإدارية .	١٦٦	٤١,٤٠	١٢٠	٢٩,٩٣	١١٥	٢٨,٦٨	×٨٤,٩٨
٩	عدم السرية الإدارية في حصول الطالب على الإعانات المالية يسبب حرجا للطلاب	٧٠	١٧,٤٧	١٥٠	٣٧,٤١	١٨١	٤٥,١٤	×٣٦,٩
	المجموع	١٩٩٨	٤٩٨،٢٨	٨٠٨	٢٠١،٤٩	٨٠٣	٢٠٠،٢٧	
	متوسط الاستجابات	٢٢٢	٥٥،٣٦	٨٩،٧٨	٢٤،٤٤	٨٩،٢٢	٢٢،٢٥	

الثا : النتائج المرتبطة بالإمكانات المادية المتمثلة بالمنشآت والخدمات الطلابية :

إن نجاح الخطط والبرامج ذات العلاقة بالأنشطة والخدمات المقدمة للطلاب عن طريق عمادة شؤون الطلاب تعتمد على وجود البيئة المناسبة لذلك من خلال توفير الصالات الرياضية وحمامات السباحة، والمعامل ، والملاعب الرياضية والأدوات الترفيهية والمستلزمات الكافية المناسبة لتنفيذ تلك الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية، وكذلك اكتشاف الطلاب ذوي المواهب المختلفة، وتبني ابتكاراتهم واختراعاتهم وأنشطتهم الإبداعية، كما يقع أيضا تحت محور الإمكانات المادية ضرورة توفير الخدمات الغذائية والسكنية المناسبة.

يوضح الجدول رقم (٧) متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ممن أجابوا على أهمية الإمكانات المادية المتمثلة بالمنشآت والخدمات الطلابية في تدعيم المشاركة الطلابية، حيث بلغت نسبة (موافق) (٥٥,٩٧٪) ، وقد بلغت الفقرة رقم (٣) (تسهم قلة المنشآت والخدمات الطلابية في عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية في الجامعة) أعلى نسبة إيجابية من إجابات عينة الدراسة، بينما بلغت أدنى نسبة لاستجابات أفراد العينة الفقرة (رقم ٩) (خدمات التغذية بالجامعة تتناسب وحاجات الطلاب).

كما يشير اختبار كا٢ إلى وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات هذا المحور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لصالح من أجابوا بـ (موافق) لتؤكد صحة دلالة النسب التي حصلت كل فقرة من فقرات هذا المحور.

وهذا يتفق مع حرص إدارة الجامعة على ضرورة تنفيذ المشاريع الخاصة بعمادة شؤون الطلاب بالمدينة الجامعية بالدمام ، (نشرة الجامعة،٢٠٠٩م) حيث حوت على مشاريع تحت التنفيذ (١٤٣٠هـ): المتمثلة في مبنى الإدارات والعمادات المساندة بلغت نسبة الإنجاز ٩٠٪، ومركز نشاطات الطلاب ومطعم الطلاب بلغت نسبة الإنجاز ٣٪. وفي المقابل هناك مشاريع تحت الطرح والترسية(١٤٣٠هـ) ، المتمثلة في إسكان الطلاب(المرحلة الأولى والثانية- جاري الترسية)، ومركز الخدمات الطلابية (تحت الدراسة)، والمرافق الرياضية (تحت الدراسة)، وأخيرا إسكان الطلاب (المرحلة الثالثة- تحت الطرح)

الجدول رقم (٧)

يوضح التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ لمحور المنشآت والخدمات الطلابية (ن=٤٠١)

م	المشكلات	أوافق		لا رأي لي		غير موافق		قيمة كا٢
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	
١	لا تتناسب المنشآت الخدمات الطلابية المتوفرة في الجامعة مع رغبات وحاجات الطلاب.	٣٢٢	٨٠,٣٠	٢٣	٥,٧٤	٥٦	١٣,٩٧	×١٣١,٧
٢	بعد الخدمات الطلابية الجامعية عن مواقع السكن يعوق الطلاب في استخدامها بيسر وسهولة .	٣٥٥	٨٨,٥٣	١٩	٤,٧٤	٢٧	٦,٧٣	×١٠٣,٤
٣	تسهم قلة المنشآت والخدمات الطلابية في عزوف الطلاب عن الأشتراك في الأنشطة الطلابية في الجامعة	٣٦٣	٩٠,٥٢	٢٩	٧,٢٣	٩	٢,٢٤	×١٥٤,٣٤
٤	بعد السكن الطلابي عن منشآت الجامعة يؤثر سلبا على مستوى المشاركة الطلابية.	٣٢١	٨٠,٠٥	٥٠	١٢,٤٧	٢١	٥,٢٤	×١٥٦,٤
٥	مبنى عمادة شئون الطلاب الحالي يعيق العمادة من تنفيذ الأنشطة والخدمات الطلابية بالجامعة	٣٥٠	٨٧,٢٨	٤٢	١٠,٤٧	٩	٢,٢٤	×١٤٨,٨
٦	مبنى العمادة الحالي لا يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية	٢٩١	٧٢,٥٧	٤٤	١٠,٩٧	٦٦	١٦,٤٦	×١٢٣,١
٧	المنشآت الرياضية غير كافية لممارسة الأنشطة المختلفة.	٣٥٠	٨٧,٢٧	٢١	٥,٢٤	٣٠	٧,٤٨	×٧٨,٩
٨	الخدمات الصحية الطلابية متوفرة بشكل كاف	٢٣	٥,٧٤	٦٧	١٦,٧١	٣١١	٧٧,٥٦	×٧٤,٩٨
٩	خدمات التغذية بالجامعة تتناسب وحاجات الطلاب	٩	٢,٢٤	١١	٢,٧٤	٣٨١	٩٥,٠١	×٩٦,٩
١٠	خدمات التغذية في المطعم والكافتريا متنوعة	١٥	٣,٧٤	١٤	٣,٤٩	٣٧٢	٩٢,٧٧	×١١٢,٧
١١	أسعار الوجبات الغذائية في المطعم والكافتريا مناسبة	٥٠	١٢,٤٩	١٢٠	٢٩,٩٣	٢٣١	٥٧,٦١	×٩٤,٤٥
	المجموع	٢٤٤٩	٦٠١.٧٣	٤٤٠	١٠٩.٧٣	١٥١٣	٣١٩.٧١	
	متوسط الاستجابات	٢٢٢.٦٤	٥٥.٥٢	٤٠	٩.٩٨	١٣٧.٥٥	٢٩.٠٦	

رابعا : النتائج المرتبطة بمشاركة الطلاب :

إن مشاركة الطلاب في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للأنشطة والخدمات المقدمة من عمادة شؤون الطلاب أمر ذو أهمية قصوى يساهم في مراحل التنفيذ والتطوير المستمر، كما يسهم أيضا في تشجيع الطلاب في المشاركة في الأنشطة الذي تعمل على تنمية قدراتهم على العمل التطوعي وخدمة المجتمع، وكذلك تشجيعهم على العمل بروح الفريق الواحد، وتحمل المسؤولية والحوار وتقبل الرأي الآخر ، وتقبل النقد، ومعرفة المزيد من السياسات والأنظمة واللوائح المنظمة للأنشطة والخدمات التي تقدمها عمادة شئون الطلاب، بالإضافة إلى تنمية المهارات الإدارية والقيادية لديهم .

يوضح الجدول رقم (٨) متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ممن أجابوا على محور مشاركة الطلاب وأهميته في تدعيم المشاركة في الأنشطة الطلابية، حيث بلغت نسبة (موافق) (٥٥,٣٥٪) ، وقد بلغت الفقرة رقم (١) (ضعف إقبال الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة) أعلى نسبة إيجابية من إجابات عينة الدراسة، بينما بلغت أدنى نسبة لاستجابات أفراد العينة الفقرة (رقم ٢) (الأنشطة الطلابية لا تشبع رغبات الطلاب في الجامعة).

كما يشير اختبار كا٢ إلى وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات هذا المحور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لصالح من أجابوا بـ (موافق)، عدا الفقرة رقم (٤) (الأنشطة الطلابية تحقق تقدير الاحترام للطالب في الجامعة فقط) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لهذه الفقرة.

وهذه النتائج تؤكد مدى حاجة عمادة شئون الطلاب بالجامعة إلى إعادة دراسة خططها وأهدافها ورسالتها ورؤيتها من أجل ربط المجتمع الطلابي بالجامعة من خلال خطط تنموية تسعى من خلالها إلى استثمار أوقات الطلاب،

وقدراتهم ، من خلال إعداد البرامج، والتنسيق مع القطاع العام، والخاص، وأن ننظر إلى هؤلاء الشباب على أنهم ثروة يجب استثمارها ، وتوظيفها بالشكل الجيد ، وبالطريقة التي تعود عليهم وعلى الوطن بالخير ، والمنفعة. وهذا يتفق مع نتائج بشر (٢٠٠٣م) الذي يؤكد على ضرورة تشخيص واقع البنية التنظيمية لشؤون الطلاب في الجامعات، وبناء أنموذج هيكلي لتطوير إدارة وتنظيم شؤون الجامعات.

كما تتفق نتائج الدراسة أيضا مع دراسة سعيد (٢٠٠٣م) الذي ينادي بضرورة تفعيل دور عمادة شئون الطلاب إلى ما هو أبعد من ذلك، من خلال تأهيل وإكساب الطلاب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم إلى الاندماج في المجتمع، بالإضافة لتنمية مواهبهم وقدراتهم مما ينعكس إيجابيا على شخصيتهم وبناء ذاتهم إيجابيا.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري المعنون بقضايا الشباب – الواقع والتطلعات الذي عقد في المنطقة الشرقية ٢٠٠٤م والذي أكد في بيانه الختامي في محور الشباب والمجتمع والثقافة على التواصل الإيجابي مع الثقافات الأخرى والاستفادة من معطيات العولمة مع تقوية الحصانة الذاتية للشباب، وإشراك الشباب في قيادات مؤسسات المجتمع المدني وتيسير إسهامهم في قضايا الشأن العام، وتشجيع التواصل الدائم بين الشباب باختلاف توجهاتهم، ونشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر، ودعوة المؤسسات المعنية بالشباب إلى توجيه عناية أكبر للاحتياجات العلمية، والثقافية، والاجتماعية ، والرياضية لهم وتخصيص برامج للموهوبين منهم، وكذلك تشجيع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي بكافة أنواعه، وإنشاء مركز وطني للأعمال التطوعية يعنى بتنظيم العمل التطوعي والإشراف على برامجه واستقطاب كافة فئات الشباب للانخراط في أعماله.

وللعلم تعتبر هذه النتائج تأكيداً ومواصلة للعمل التي قامت به إدارة الجامعة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة من خلال الدراسة الذاتية الأولية للجامعة والمرتبطة بالجودة الشاملة ضمن متطلبات الهيئة الوطنية والاعتماد الأكاديمي وفق الـ ١١ معياراً الذي يغطي الجانب المؤسسي، والجانب البرامجي للجامعة وهي (الرؤية والرسالة والأهداف، الإدارة والحوكمة، إدارة التحسين وضمان الجودة، إدارة ضمان جودة التدريس والتعليم، وإدارة الطلاب والخدمات المساندة، ومصادر التعليم، والخدمات والتسهيلات ، والإدارة والتخطيط المالي، وتوظيف العاملين وأعضاء هيئة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وذلك من خلال ورش العمل والحوار والمقابلات الشخصية مع شرائح مختلفة من الطلاب وإدارة الجامعة والوقوف على جوانب القوة والضعف والفرص المتاحة لإحداث التغيير والتطوير المستقبلي.

الجدول رقم (٨)

يوضح التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ لمحور مشاركة الطلاب (ن=٤٠١)

رقم	المشكلات	أوافق		لا رأي لي		غير موافق		قيمة كا٢
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	
١	ضعف إقبال الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة.	٣١١	٧٧,٥٦	٤٠	٩,٩٨	٥٠	١٢,٤٩	×٩١,٧
٢	الأنشطة الطلابية لا تشبع رغبات الطلاب في الجامعة .	٣٠	٧,٤٨	١٠٠	٢٤,٩٤	٢٧١	٦٧,٥٨	×٤٣,٤
٣	هناك قصور في فهم أهداف العمادة من قبل طلاب الجامعة.	٢٨٠	٦٩,٨٣	٦٩	١٧,٢٠	٥٢	١٢,٩٧	×٥٤,٣٤
٤	الأنشطة الطلابية تحقق تقدير الاحترام للطالب في الجامعة فقط	١٢٠	٢٩,٩٣	١٥٠	٣٧,٤٠	١٣١	٣٢,٦٧	٠,٤٢
٥	ضرورة مشاركة الطلاب في اختيار الأنشطة الطلابية بالجامعة	٢٤٦	٦١,٣٥	٦٥	١٦,٢١	٩٠	٢٢,٤٤	×١١٨,٨
٦	يتحدد الهدف الرئيسي للأنشطة الطلابية في قضاء وقت الفراغ والترويح عن النفس فقط.	٢٣١	٥٧,٦١	١٢٠	٢٩,٩٣	٥٠	١٢,٤٩	×٩٨,٨

٧	تحفظ الجامعة على بعض الأنشطة الطلابية التي بها إبداعات فلكلورية شعبية لدى الطلاب	١٨١	٤٥,١٤	١٦٠	٣٩,٤٠	٦٠	١٤,٩٦	×٤٨,٩
٨	الأنشطة الطلابية تعيق الطلاب من تحقيق أهدافهم الأكاديمية بالجامعة	٢٦١	٦٥,٠٩	٩٠	٢٢,٤٤	٥٠	١٢,٤٩	×١٢٤,٩٨
٩	صعوبة المواد الأكاديمية تعيق مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية في الجامعة	١٨١	٤٥,١٤	١٥٠	٣٧,٤١	٧٠	١٧,٤٧	×٩٦,٩
١٠	ينظر الطلاب إلى الأنشطة الطلابية على أنها خارج المنهج التعليمي	٢٦٩	٦٧,٠٨	٧٠	١٩,٢٠	٥٥	١٣,٧٢	×١١١٧,٧
١١	ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية	٢٧٧	٦٩,٠٨	٨٨	٢١,٩٥	٣٦	٨,٩٨	×١١٤,٠١
١٢	الفروق الاجتماعية بين الطلاب تعيق مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بالجامعة	١٨٨	٤٦,٨٨	٨٧	٢١,٧٠	١٢٦	٣١,٤٢	×٨٨,٩٠
١٣	لا تهتم العمادة بالابتكارات والإبداعات الطلابية في الجامعة	٢٦١	٦٥,٠٩	٩٠	٢٢,٤٤	٥٠	١٢,٤٩	×١٢٠,٤٣
١٤	ضعف تشجيع موظفي العمادة الطلاب للاشتراك في الأنشطة الطلابية بالجامعة	٢١١	٥٢,٦٢	٩١	٢٢,٦٩	٩٩	٢٤,٦٩	×٩٧,٦٥
١٥	عدم ملاءمة مواعيد الأنشطة الطلابية لظروف وجداول الطلاب الدراسية	٢٩٣	٧٣,٠٧	٨١	٢٠,٢٠	٢٧	٦,٧٣	×٩٠,٨٩
١٦	ضعف إلمام الطلاب بمفهوم العمل التطوعي	١٩٩	٤٩,٦٣	١٠٤	٢٥,٩٤	٩٨	٢٤,٤٤	×٧٨,١٢
١٧	العلاقة الجيدة بين موظفي العمادة والطلاب تزيد من الدافعية في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة	٢٧٧	٦٩,٠٨	٨٨	٢١,٩٥	٣٦	٨,٩٨	×١٥٧,٦٥
١٨	العمادة لا تتيح للطلاب المشاركة في المسابقات والمناسبات مع الجامعات السعودية.	١٩٠	٤٧,٣٨	١٠٦	٢٦,٤٣	١٠٥	٢٦,١٨	×٨٥,٥٤
١٩	العمادة لا تشارك في المسابقات والمناسبات مع الجامعات الخليجية والعربية	٢١١	٥٢,٦٢	٩٩	٢٤,٦٩	٩١	٢٢,٦٩	×٧٩,٦٥
المجموع		٤٢١٧	١٠٥١,٦	١٨٤٨	٤٦١,٥٧	١٥٤٧	٣٨٥,٦١	
متوسط الاستجابات		٢٢١,٩٥	٥٥,٣٥	٩٧,٢٦	٢٤,٢٩	٨١,٤٢	٢٠,٣٠	

كما يشير الجدول رقم (٩) إلى نتيجة اختبار ((ت)) لقياس العلاقة بين متغير الكلية (طب ، و عمارة) وبين لكل محور من محاور الدراسة الأربعة. وتدل نتائج اختبار ((ت)) على عدم تأثر أفراد عينة الدراسة بمتغير الكلية وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو نظرتهم تجاه واقع محاور الدراسة

والجدول رقم (٩)

نتائج اختبار ((ت)) لقياس العلاقة بين الكلية (الطب والعمارة) وكل محور من محاور الدراسة الأربعة

المجالات الأساسية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))	مستوى الدلالة
التنظيم الإداري	الطب	١٧٤	٢،٨٠	٠،٩٨	٠،٣٤	غير دالة
	العمارة	٢٠٩	٢،٨٩	١،٠		
الإمكانات المالية	الطب	١٧٤	٢،٧٦	٠،٩٠	٠،٦٧	غير دالة
	العمارة	٢٠٩	٢،٨٨	٠،٧٩		
المنشات والخدمات الطلابية	الطب	١٧٤	٢،٩٥	٠،٨٩	٠،٥٥	غير دالة
	العمارة	٢٠٩	٢،٩٠	٠،٧٦		
مشاركة طلاب الجامعة	الطب	١٧٤	٢،٩٣	٠،٨٧	٠،٤٥	غير دالة
	العمارة	٢٠٩	٢،٩١	١،٠١		

كما يشير الجدول رقم (١٠) إلى نتيجة اختبار ((ت)) لقياس العلاقة بين متغير المهنة (طالب ، و موظف) وبين كل محور من محاور الدراسة الأربعة. وتدل نتائج اختبار ((ت)) على عدم تأثر أفراد عينة الدراسة بمتغير المهنة وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو نظرتهم تجاه واقع محاور الدراسة .

الجدول رقم (١٠)
نتائج اختبار ((ت)) لقياس العلاقة بين المهنة (طالب وموظف) وكل محور من محاور الدراسة الأربعة

المجالات الأساسية	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ((ت))	مستوى الدلالة
التنظيم الإداري	الطلاب	٣٨٣	٢،٨٠	١،٠٨	٠،٩٤	غير دالة
	الموظفين	١٨	٢،٨٩	١،٠		
الإمكانات المالية	الطلاب	١٧٤	٢،٧٦	١،١٠	٠،٦٧	غير دالة
	الموظفين	٢٠٩	٢،٨٨	٠،٧٩		
المنشآت والخدمات الطلابية	الطلاب	١٧٤	٢،٩٥	١،٠٩	٠،٥٥	غير دالة
	الموظفين	٢٠٩	٢،٩٠	١،١٦		
مشاركة طلاب الجامعة	الطلاب	١٧٤	٢،٩٣	٠،٨٧	٠،٨٥	غير دالة
	الموظفين	٢٠٩	٢،٩٠	٠،٩٧		

وللإجابة على التساؤل الثاني : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الكلية (كلية الطب ، وطب الأسنان، والعلوم الطبية، والعمارة)؟ فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الآحادي بين كل محور من محاور الدراسة بالنظر إلى متغيرات الكلية (الطب، العمارة، العلوم الطبية،الأسنان).

ويشير الجدول رقم (١١) إلى تحليل التباين الآحادي للتعرف على أثر متغير التخصص على إجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من المحاور الأربعة. وتوضح النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يعني أن التخصص لم يكن له تأثير يذكر على إجابات الطلاب على كل محور من المحاور الأربعة.

الجدول رقم (١١)

تحليل التباين الآحادي لتأثير متغير الكلية على محاور الدراسة الأربعة (ى=٤٠١)

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدلالة
التنظيم الإداري	بين المجموعات	١٨١،٣٤	٣	٥٥،٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٦،٧٣	٣٩٧	٧٧،٣٤	
الإمكانات المالية	بين المجموعات	٩٩،٢٣	٣	٣٢،٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٥٦،٤٥	٣٩٧	١٣٩،٣	
المنشات الخدمات الطلابية	بين المجموعات	١٢١،٢٠	٣	٦٧،٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦٥،٢٣	٣٩٧	٢١٣،٣٤	
مشاركة طلاب الجامعة	بين المجموعات	١٠٢،٣٢	٣	٦٧،٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٢٤،٣٤	٣٩٧	١٢٣،٣٤	

وللإجابة على التساؤل الثالث، هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة)؟ فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الآحادي بين كل محور من محاور الدراسة بالنظر إلى متغيرات المستوى الدراسي (سنة أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة).

ويشير الجدول رقم (١٢) إلى تحليل التباين الآحادي للتعرف على اثر متغير المستوى الدراسي على إجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من المحاور الأربعة. وتوضح النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني أن المستوى الدراسي كان له تأثير على إجابات الطلاب على كل محور من المحاور الأربعة.

الجدول رقم (١٢)

تحليل التباين الآحادي لتأثير متغير المستوى الدراسي على محاور الدراسة الأربعة (ن=٤٠١)

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدلالة
التنظيم الإداري	بين المجموعات	١٨١،٣٤	٥	٥٥،٣٢	دالة
	داخل المجموعات	٩٦٦،٧٣	٣٩٥	٧٧،٣٤	
الإمكانات المالية	بين المجموعات	٩٩،٢٣	٥	٣٢،٣٤	دالة
	داخل المجموعات	١٤٥٦،٤٥	٣٩٥	١٣٩،٣	
المنشات الخدمات الطلابية	بين المجموعات	١٢١،٢٠	٥	٦٧،٩٩	دالة
	داخل المجموعات	١٦٦٥،٢٣	٣٩٥	٢١٣،٣٤	
مشاركة طلاب الجامعة	بين المجموعات	١٠٢،٣٢	٥	٦٧،٢٣	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٢٤،٣٤	٣٩٥	١٢٣،٣٤	

ونتيجة وجود فروق دالة إحصائيا في متغير المستوى الدراسي مما يعني أن له تأثيراً على إجابات الطلاب على كل محور من المحاور الأربعة ، فقد تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة شيفية على المستوى (٠,٠٥) وذلك لتحديد مصادر تلك الفروق (أنظر الجدول ١٣).

الجدول (١٣)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفية

المحاور	المتوسط الحسابي	التنظيم الإداري	الإمكانات المالية	المنشات الخدمات الطلابية	مشاركة طلاب الجامعة
التنظيم الإداري	٢,٦٠	–	×٦,٩	×٥,٨	٠,٥١
الإمكانات المالية	٢,٩٠		–	×٤,١	×٧,٤
المنشات الخدمات الطلابية	٢,٨٥			–	×٥,٦٧
مشاركة طلاب الجامعة	٢,٥٩				–

يبين الجدول رقم (١١) أن جميع المقارنات الثنائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، باستثناء المحور الأول (التنظيم الإداري) والمحور الرابع (مشاركات الطلاب) .كما يوضح الجدول أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين محاور الدراسة الأربعة وذلك لصالح كل من على التوالي الإمكانات المالية، والمنشآت والخدمات الطلابية، والتنظيم الإداري ، ومشاركات الطلاب وذلك لصالح الإمكانات المالية. وأخيرا ليس هناك فروقا دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التنظيم الإداري ومشاركات الطلاب.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان :

تلخصت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع عمادة شئون الطلاب من وجهة نظر موظفي العمادة ، وكذلك طلاب الجامعة للتعرف على واقع

الأنشطة الطلابية بالعمادة وأهميتها إيمانا منا بأهمية هذه المتغيرات وارتباطها المباشر بحياة الطالب ومستقبله من خلال دراسة وصفية حول واقع عمادة شئون الطلاب الحالي والمستقبلي في ضوء المتغيرات الجديدة باعتبارها عمادة مستقلة عن عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالإحساء.

وقد أوضحت نتائج اختبار كا٢ لكل من المحاور الأربعة التنظيم الإداري، والإمكانات المالية، والمنشآت والخدمات الطلابية، ومشاركة طلاب الجامعة وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابات كل فقرة من فقرات تلك المحاور عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، باستثناء بعض الفقرات في بعض المحاور.

وحول قياس العلاقة بين متغير الكلية (كلية الطب وكلية العمارة) وبين كل محور من محاور الدراسة، فقد أوضح اختبار ((ت)) عدم تأثر أفراد عينة الدراسة بمتغير الكلية وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو نظرتهم تجاه واقع محاور الدراسة الأربعة.

وحول قياس العلاقة بين متغير المهنة (موظف وطالب) وبين كل محور من محاور الدراسة، فقد أوضح اختبار ((ت)) عدم تأثر أفراد عينة الدراسة بمتغير الكلية وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو نظرتهم تجاه واقع محاور الدراسة.

وحول قياس العلاقة بين متغير الكلية (كلية الطب ، وطب الأسنان، والعلوم الطبية، والعمارة)، فقد استخدم تحليل التباين ألآحادي بين إجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من المحاور الأربعة. وتوضح النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يعني أن التخصص لم يكن أيضا له تأثير يذكر على إجابات الطلاب على كل محور من المحاور الدراسة الأربعة.

وحول قياس العلاقة بين المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة) ومحاور الدراسة الأربعة. فقد أوضحت نتائج تحليل التباين الآحادي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني أن المستوى الدراسي كان له تأثير على إجابات الطلاب على كل محور من المحاور الأربعة.

ونتيجة لتلك الدلالة الإحصائية في متغير المستوى الدراسي ، فقد تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة شيفية عند المستوى (٠,٠٥)، حيث احتلت المحاور الأربعة حسب الأهمية: الإمكانات المالية، المنشآت والخدمات الطلابية، التنظيم الإداري، ومشاركة طلاب الجامعة.

التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها ومحاورها الأربعة الرئيسة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية :

أولا : التوصيات الخاصة بمحور التنظيم الإداري :

- إيجاد إستراتيجية تتناسب والمرحلة الحالية (كعمادة مستقلة) من خلال مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، مع المراجعة الدورية لرؤية ورسالة وأهداف عمادة شؤون الطلاب .
- توظيف الكوادر البشرية المتخصصة في عمادة شؤون الطلاب، وتأهيلهم بالدورات التدريبية المتخصصة للقيام بالمهام المناطة بهم بكفاءة.
- إشراك موظفي العمادة وطلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في وضع خطة الأنشطة الطلابية لتقوية العلاقة بينهم وتحديد دور كل منهم في تطوير العملية التعليمية من خلال الأنشطة الطلابية.

ثانيا : التوصيات الخاصة بمحور الإمكانات المالية :

- توفير الميزانيات الكافية للأنشطة والخدمات التي تقدمها العمادة للطلاب من خلال دعم مسئولي الجامعة وكذلك الداعمين من قطاعات المجتمع العامة والخاصة لحضور الأنشطة الطلابية والتثقيف بأهميتها في مخرجات العملية التعليمية.

- إيجاد المزيد من الحوافز المالية والمعنوية للموظفين والطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية.

- إيجاد طاقم متكامل متخصص في الشؤون الإدارية والمالية والمحاسبة بالعمادة لعلاج قضايا تأخير الصرف على الأنشطة وصرف السلف للطلاب وإنهاء الإجراءات المالية ذات العلاقة بتخصصية.

ثالثا: التوصيات الخاصة بمحور المنشآت والخدمات والأنشطة الطلابية :

- الصيانة الدورية للمبنى الحالي لعمادة شؤون الطلاب وتجهيزه إداريا وفنيا للقيام بمهام عمادة شؤون الطلاب. أو إيجاد مبنى آخر لعمادة شؤون الطلاب يراعى في تصميمه الداخلي إيجاد الأماكن الخاصة للأندية الطلابية ، ومعامل الحاسوب، ومعرض للأنشطة الطلابية، وقاعات للقراءة والبحث ، بالإضافة إلى مكاتب موظفي العمادة.
- إيجاد مركز صحي في الجامعة وقريب من المنشآت الرياضية لعلاج الحالات الطارئة الرياضية والصحية.
- تزويد الخدمات الغذائية بكادر متخصص وبعدد كاف من أجل المتابعة المستمرة والتقييم الجاد للخدمات الغذائية التي تقدمها الجامعة.

رابعا: التوصيات الخاصة بمحور مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية :

- إشراك الطلاب في عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للأنشطة والخدمات التي تقدمها العمادة عن طريق الأندية الطلابية، وبرنامج التشغيل الطلابي، والمشاركة بطرح الآراء والأفكار التطويرية عن طريق الموقع الالكتروني للجامعة والحوار المستمر مع المسئولين بالجامعة.
- إيجاد سكن للطلاب بالجامعة قريب من الأنشطة والخدمات بالجامعة.

- الإعلان المستمر عن تكريم الطلاب المشاركين بالأنشطة.
- تشجيع وتكريم رؤساء الأندية الطلابية وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب في وضع الخطط ذات العلاقة بالأنشطة والخدمات الطلابية وتنفيذها لتقوية العلاقة بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.
- التنسيق المستمر مع أعضاء هيئة التدريس لتوضيح أهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعدم احتساب الغياب على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية ، بل تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
- وأخيرا، إجراء مزيد من الدراسات حول أهمية الأنشطة الطلابية المختلفة على تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي والنفسي، والاجتماعي، والصحي من خلال الدراسات الميدانية وبمشاركة من الطلاب أنفسهم.

المراجع :

- الأشول، عادل وآخرون (١٩٨٤). اغتراب شباب الجامعة. أكاديمية البحث العلمي، القاهرة.
- إشراقه الجامعة (١٧/٤/١٤٣٠هـ)، ص١٠،العدد الأول. جامعة الملك فيصل
- التقرير السنوي لعمادة شؤون الطلاب للعام ٢٠٠٨،٢٠٠٧.
- اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري (٢٠٠٤). قضايا الشباب الواقع والتطلعات - المنطقة الشرقية. من ٢٤-٢٦ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٧-٩ ديسمبر . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المملكة العربيـة السعوديـــة.
- الأحمري، حسن والعويفي، خلف والعمودي، عمر (١٤١٨هـ). الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية. مجلة الأمن ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية.
- الباز، راشد (٢٠٠٤). أزمة الشباب الخليجي وإستراتيجية المواجهة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الجوهري، عبد الهادي (١٩٩٦).مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها.مؤسسة الرسالة،
- الجعفري، عبد الرحمن (١٩٩٩م). علاقة بعض المتغيرات الأسرية بجنوح الأحداث في المنطقة الشرقية. جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- الجوير، إبراهيم مبارك (١٩٩٩م). تأخر الشباب الجامعي في الزواج. مكتبة العبيكان، الرياض.
- السهل، راشد و حنورة، مصري (٢٠٠١م). فروق الجنس والجنسية في بعض الخصائص الانفعالية لدى مجموعتين من الشباب المصري والكويتي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٠١، يونيو، جامعة الكويت ، الكويت.
- السبيعي، خالد (٢٠٠٥). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجانعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩٤، الرياض.
- الديراني، محمد (٢٠٠٣). أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية-رؤية مستقبلية، ص ٥٧-٨٣، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

- الملك، شرف الدين (١٤٠٥هـ). الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية.الكتاب السنوي، العدد الأول . مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض.
- المصطفى، عبد العزيز، والساعاتي، عبد العزيز (٢٠٠٧). مشكلات الشباب بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وأساليب مواجهتهم لها. مجلة البحوث الأمنية . المجلد ١٥، ع ٣٥، الرياض.
- المصطفى، عبد العزيز (١٩٩٤).أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية الأحساء - المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات، ، العدد (الجزء الثاني) الجامعة الأردنية.
- الصراف، قاسم (١٩٩٩).مشكلات المراهقين وإستراتيجيتهم في التوافق معها-دراسة مسحية مقارنة بين ثقافتين مختلفتين. رسالة الخليج العربي، الرياض. : ٩١ – ١٢٩.
- الصراف، قاسم. (١٩٩٨). شباب في العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الصراف، قاسم (١٩٩٤م).شباب الكويت ومشكلاتهم، دراسة ميدانية ، جامعة الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت.
- بشر، يحي (٢٠٠٣). بناء أنموذج لتكوير واقع إدارة وتنظيم شؤون الطلبة في الجامعات اليمنية. مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية-رؤية مستقبلية، ص ٢٩٨، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.
- تقرير الجمعية العام للأمم المتحدة (٢٠٠١)الدورة السادسة والخمسون، يوليو، تحت موضوع "برنامج العمل العالمي للشباب تحت سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (تقرير الأمين العام).
- سعيد، عبد الجبار (٢٠٠٣). مشروع تأهيل القيادات الطلابية تحت شعار "التعليم من أجل الحياة". مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية-رؤية مستقبلية، ص ٣٩١، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.
- شبير، وليد شلاش (١٩٩٦) . مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها.مؤسسة الرسالة،

- عودة، محمد (١٩٨٢). المشكلات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية، محاضرات الموسم الثقافي الخامس لإدارة الخدمات النفسية، وزارة التربية، إدارة الخدمة النفسية. الكويت.
- غانم، محمد حسن (١٩٩٩م). القدوة والمثل الأعلى لدى الشباب. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد ٤٩، يناير فبراير مارس، القاهرة، ص ١١٦-١٣٢.
- غباري، محمد (١٩٨٢). المدخل إلى علاج المشكلات الفردية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- الغازي، عبد العزيز (٢٠٠٠). مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها. مؤسسة الرسالة،
- الغريب، عبد العزيز (٢٠٠٦). الشباب والعمل: دراسة لإشكالية السعودة والبطالة وتحدياتها وآثارها الاجتماعية والأمنية. مجلة البحوث الأمنية، المجلد ١٥، لعدد ٣٣، ربيع الآخر ، الرياض.
- الكندري، جاسم (١٩٩٨م). المدرسة والاغتراب الاجتماعي: دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت. المجلة التربوية، العدد ٤٦، المجلد الثاني عشر، جامعة الكويت، الكويت.
- الكندري، أحمد (١٩٩٧). بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الكويت. حولية كلية التربية، العدد ١٤، جامعة قطر، قطر.
- سعد، إسماعيل علي (١٩٨٩م). الشباب والتنمية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السدحان، عبد الله (١٤٢٢هـ). دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف (مدخل وقائي). مجلة البحوث الأمنية، العدد ١٩، شعبان ، الرياض.
- الشيباني، عمر (١٣٩٣هـ). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بليرو، لبنان.
- العبيدي، إبراهيم محمد (١٤١١هـ). أثر الأسرة في الوقاية من المخدرات. مجلة الأمن، وزارة الداخلية، العدد ٣، الرياض.
- المفدى، عمر عبد الرحمن (١٩٩٣). مصادر إشباع الحاجات النفسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية. رسالة الخليج العربي، ٤٦:٨٥-١٣١.
- محمد، علي محمد (١٩٨٥م). الشباب العربي والتفكير الاجتماعي. دار النهضة العربية، بيروت.

- سرور، عاطف (٢٠٠٠م). مؤشرات الخطر في السلوكيات لدى المراهقين الذكور في المدارس الثانوية– الدمام المملكة العربية السعودية. رسالة غير منشورة – الزمالة في تخصص طب الأسرة والمجتمع، جامعة الملك فيصل، الدمام، السعودية.
- Erikson. E. & Walker.L. (1992). Organizational structure and student alienation. Educational Administration Quarterly. 8. (5) 15 - 22.
- Polk. K. (1984). The new marginal youth. Crime and Delinquency. 30 (3)462 - 480.
- Scales. P. (2001). The public images of adolescent. Society.38(4): 64 - 77.